

تاج العروس من جواهر القاموس

والْخَيْفُ : النَّاحِيَّةُ وفي الصَّحاحِ : الْخَيْفُ : جِلْدُ الصَّرْعِ ومنه :
 نَاقِلَةُ خَيْفَاءُ أَوْ نَاحِيَّةُ الصَّرْعِ أَوْ جِلْدَةُ الصَّرْعِ النَّاقِلَةُ هَكَذَا
 قَالَهُ بَعْضُهُمْ . الْخَيْفُ أَيْضاً : وَعَاءٌ قَضِيبِ السَّبْعِيرِ ومنه بَعِيرٌ أَخِيفُ
 كَمَا سَيَأْتِي . الْخَيْفُ : مَا انْزَحَدَرَ عَنِ غِلَظِ الْجَبَلِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ
 الْمَاءِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : ومنه سُمِّيَ مَسْجِدُ الْخَيْفِ بِمَنْىَ وَكُلُّ
 هُبُوطٍ وَارْتِفَاعٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ : خَيْفٌ . الْخَيْفُ : غُرَّةٌ بَيْضَاءُ فِي
 الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي خَلْفَ أَبِي بَرِي قُبَيْسٍ قِيلَ : وَبِهَا سُمِّيَ مَسْجِدُ
 الْخَيْفِ بِمَنْىَ أَوْ لِأَنَّهَا خَيْفٌ أَيْ : نَاحِيَّةٌ مِنْ مَنْىَ أَوْ لِانْزِدَارِهِ عَنِ
 الْغِلَظِ وَارْتِفَاعِهِ عَنِ الْمَسِيلِ كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ لِأَنَّهَا فِي سَفْحِ
 جَبَلٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : لِأَنَّهَا أَيْ الْمَسْجِدُ فِي سَفْحِ جَبَلٍ مِنْىَ
 . وَخَيْفٌ سَلَامٌ : دُفْرُبٌ عُسْفَانٍ وَخَيْفُ النَّعَمِ : بِلَادٌ آخِرُ أَسْفَلَ مِنْهُ
 وَخَيْفُ ذِي الْقَبْدَرِ : مَعَ آخِرِ أَسْفَلَ مِنْهُ أَيْضاً . وَخَيْفُ الْجَبَلِ : عَ آخِرُ
 كُلِّ ذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهَا فِي سَفْحِ الْجَبَلِ وَأَخَافَ الرَّجُلُ إِخَافَةً أَيْ
 أَتَى إِلَى خَيْفٍ مِنْىَ فَانْزَلَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَأَخَيْفٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ
 وَهُوَ عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ يُونُسُ : اخْتَفَى : أَتَى خَيْفَ مَنْىَ كَمَا تَنَى : إِذَا
 أَتَى مَنْىَ . أَخَافَ السَّيْلُ الْقَوْمَ : أُنْزِلَ لَهُمُ الْخَيْفُ قَالَهُ ابْنُ
 عَبَّادٍ . قَالَ أَبُو عمرو : الْخَيْفَةُ السَّكَّيْنُ وَهِيَ الرَّمِيضُ . الْخَيْفَةُ :
 عَرَيْنُ الْأَسَدِ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ قَالَ الصَّاعَنَانِي :
 فَإِنْ اشْتَقَّتْ مِنَ الْخَوْفِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا (خ وَ ف) . وَالْخَيْفُ مُحَرَّرٌ كَقَدِ
 فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ : زُرْقَةٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَسَوَادُ الْخُرَى جَمَلُ
 أَخَيْفٍ وَنَاقَةُ خَيْفَاءُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِحْدَى عَيْنَيْهِ زُرْقَاءُ
 وَالْخُرَى سَوْدَاءُ وَفِي الْجَمْهَرَةِ : وَالْخُرَى كَحْلَاءُ بِدَلِّ سَوْدَاءَ وَجَمَعَ
 بَيْنَهُمَا فِي اللَّسَانِ فَقَالَ : سَوْدَاءُ كَحْلَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ : (أَخَيْفُ بَنِي تَيْمٍ) . الْخَيْفُ فِي الْإِبِلِ : سَعَةٌ الثَّيْلِ يُقَالُ
 : نَاقَةُ خَيْفَاءُ وَجَمَلُ أَخَيْفُ بِالْمَعْنَيْنِ بَيِّنَا الْخَيْفُ نَقْلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَقْهَعْسِيُّ : صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلْدِيَّاً أَخَيْفَ
 كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيَّاً أَوْ الْخَيْفَاءُ مِنَ النَّوْقِ : الْوَأَسَعَةُ الصَّرْعِ قِيلَ :

الْوَأَسْعَةُ جِلْدُهُ أَوْ لَا تَكُونُ خَيْفَاءَ حَتَّى تَخْلُوَ مِنَ اللَّبَنِ
 وَتَسْتَرْخِي هَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ : يَخْلُوَ وَيَسْتَرْخِي أَي : الضَّرْعُ
 ج : خَيْفَاوَاتُ زَادِرَةٍ لَأَنَّ فَعْلَاوَاتٍ إِنْ مَاتَ هِيَ لِلْإِسْمِ أَوْ لِلصَّفَةِ
 الْغَالِبَةِ غَلَابَةِ الْأَسْمِ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَيْسَ فِي
 الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ) . وَجَمْعُ الْأَخْيَافِ : خَيْفٌ وَخُوفٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .
 مِنَ الْمَجَازِ : هُمْ أَخْيَافُ أَي : مُخْتَلِفُونَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ زَادَ
 الصَّاعِدَانِي : فِي أَشْكَالِهِمْ وَهَيْئَاتِهِمْ فِي اللَّسَانِ : الْأَخْيَافُ : الضَّرُوبُ
 الْمُخْتَلِفَةُ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ . يُقَالُ : إِخْوَةٌ أَخْيَافُ إِذَا كَانَتْ
 أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَالْأَبَاءُ شَتَّى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (النَّاسُ أَخْيَافُ) : إِذَا
 كَانُوا لَا يَسْتَوُونَ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
 " النَّاسُ أَخْيَافُ وَشَتَّى فِي الشَّيَمِ .
 " وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ وَمَعْنَى بَيْتِ الْأَدَمِ أَي : أَدِيمُ الْأَرْضِ
 يَجْمَعُهُمْ كُلُّ ذَلِكَ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : خَيْفٌ إِذَا
 نَزَلَ مَنْزِلًا وَكَذَلِكَ خَيْمٌ . قَالَ : خَيْفَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ بِالضَّمِّ تَخْيِيفًا
 : وَزَّعَ وَنَصَّ الْأَسَاسُ : خَيْفَ الْمَالِ وَهُوَ مَجَازٌ . خَيْفَ عُمُورِ اللَّيْثَةِ
 بَيْنَ الْأَسَدَانِ : أَي تَفَرُّقَتِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَوْلُ رَبِيعَةَ
 ابْنِ مَقْرُومٍ الصَّبِيَّ :